الّسنة العاشرة
جريدة حرّة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ابو نظاره
كافة التحارير ترسل الى هذا العنوان
رو ده لابنك نمرو ٢٢ پاريس

قيمة الاشتراك
عن سنة واحده عشرون فرنكاً

ابو نظاره
ABOU NADDARA

يسهّلنا نجاحه رب العالمين
ويعود مصر للمصريين

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد

DIXIÈME ANNÉE

JOURNAL ORIENTAL

Directeur & Rédacteur en chef :

J. SANUA ABOU NADDARA

ABONNEMENT : 20 fr. par an.

Rue de la Banque, 22

PARIS

N° 8 . 25 Septembre 1886.

عدد ٨ السبت ٢٥ سبتمبر ١٨٨٦

قد ارسل الينا المقالة الاتية احد طلبة العلم من الاستانة وطلب الينا نشرها بالحرف الواحد والعهدة عليه :

خيانة الانكليز

لعنَ الله امةً لا زمامَ لها ولا امة على وجه الارض اشدّ خيانةً واقل وفآء واخلف وعوداً من الانكليز لقد ضربت العرب الامثال بمواعيد عرقوب العمالقي فاين تلك من مواعيد الانكليز ؟ ولو اسبقت العرب الى الوقوف على مخاتلات امة الانكليز ومواعيدها الكاذبة لقالت رحمَ الله عرقوب وآله ولا عجبَ في ذلك فما عرقب عرقوب للعمالقي الا اخاه فقط واما الانكليز فقد عرقبت قوماً لا تعدادَ لهم فهذه الامة الشمطاء تدعي بعبادة خالق الارض والسمآء ولا تعبد في الحقيقة سوى ربين في الارض فقط وهما السلطة والمال ومن جلّ عقائد دينها الفاسد ان الارض وما فيها من البر والبحر والحيوان والانسان لضحية مباحة لربيها ولذلك كان الخداع زعيم دينها والخلف بالمواعيد عقيدتها وعلى مذهب هذا الدين الشنيع وهذه السنة القبيحة تستبيح خلع الملوك من كراسيهم وسفك دمآئهم وزرع الفساد في الامم وسلب املاكهم والاستيلاء على بلادهم متى رأت ذلك عائداً الى خيرها ومؤيداً لسلطتها ولا حاجة لتاييد المقال بالحجة والبرهان فاقطع البرهان في هذا المجال نفس الفعال دعنا نفتح سفر تواريخ هذه الامة ونقتصر على مطالعة فعالها الحديثة العهد لنقف على خيانة رجالها وكذب مواعيدهم الفاسدة فكم ضحت هذه الامة من الملوك والامرآء والوزرآء لربيها المال والسلطة هنذا دوست محمد وشيرعلي امير افغانستان يصرخان من عمق قبريهما لعنة الله على الانكليز وعلى صداقتهم ومواعيدهم الخائنة هنذا امرآء الهند وملوكها يلعنون الساعة التى رأوا فيها وجوه الانكليز الوقيحة واغتروا بمواعيدهم الكاذبة وانقادوا الى نصائحهم الخبيثة هنذا مدحت باشا ينادي من عمق قبره في الطائف ويقول لعن الله قوم الانكليز الذين اغروني بعزل المغفور له السلطان عبد العزيز ثم اخلفوا بوعدهم وتخلوا عني وقتما دارت الدائرة عليّ هنذا اسماعيل باشا الخديو السابق يمسي ويصبح وهو يلعن في قلبه قنصل الانكليز الذي قبل عزله بيوم وعده بالحماية عنه ثم صار اول من لجّ عليه بخلع نفسه هنذا توفيقكم يا مصريون هذا هذا توفيقكم الاهبل الذي اتكل على مواعيد الانكليز العرقوبية فلو شققتم صدره لرأيتم قلبه يقطر دماً وهو يقرع سنّ الندم حيث لا ينفع الندم ويلعن الساعة التي اغترّ فيها بمواعيد مالت وكلفين اخيراً هنذا اسكندر امير البلغار يقرع سن الندم على انقياده الى نصائح المركيز صالسبوري الخبيثة ويلعن الساعة السودآء التي اتكل فيها على مواعيد الانكليز وعادى قيصر الروسية المحسن اليه فانتبهوا اذاً يا امرآء الشرق واستيقظوا من

سبات الغفلة وقولوا حذار حذار من خبث الانكليز والعوذ بالله من شرهم اللعين وكذبهم المبين وتيقنوا ان اتكالكم على مواعيد الانكليز يكون الباعث على هلاككم وخراب بلادكم فتجنبوهم كما يتجنب السليم الاجرب ويا ليت يسمع صوتي سكان القبور من الذين اهلكتهم مواعيد الانكليز لبشرتهم بكسرة شوكة اعدآئهم الخائنين نعم لكم البشرى يا ضحايا الانكليز ان هذه الدولة الخائنة قد اخذت في الانحطاط عن وجاهتها وقد انكسرت شوكتها وملأ الخذلان قلبها وامست تسحق غيظها في جوفها كانسحاق الامواج في قلب البحر العجاج وقد تمكن الارتباك من سياستها الداخلية والخارجية فايرلندا وفنيان اميركا واسود السودان وتحول الروسية وعداوة الدول الاوروبية وسخط الدولة العلية قد سحقتها وكسرت شوكتها وقد شرعت تشعر بضعف حالها واضطرت الى تغيير سياستها القديمة فكان رجال سياستها من عهد لورد روسل وبالمرسطن وبيقنسفيلد يصرخون تنفجًا ويقولون تبققاً لانسمح للروسية بالاقتراب الى الاستانة ولو مست الحاجة الى محاربتها مئة عام واليوم نرى رجال انكلطرا من المركيز صالسبوري ولورد شرشل واحزابهم يقولون اذلالاً ما لنا ومقاومة الروسية وماذا يعنينا اذا دخل القيصر الى الممالك العثمانية وفتح نفس القسطنطينية فاننا لانحارب الروسية الا اذا تعرضت لمصالحنا في الاقطار الهندية وما مرّ على قولهم هذا الا بضعة ايام حتى عدلوا عن هذه السياسة ايضاً وجبنوا عن مقاومة الروسية في اعظم مصالحهم في ارجاء افغانستان واضطروا الى استرجاع رجالهم الذين كانوا قد ارسلوهم لفصل مسئلة الحدود الافغانية فلا يخفى على من له المام في هذه المسئلة الافغانية العضالة ان الجدال بين الانكليز والروسية كان قائماً على ارض تبلغ مساحتها ... ٩ ميل جغرافي مربع فبعد اللتيا والتي ونفقة مبالغ وافرة من المال اضطرت انكلطرا الى ان تعطي الروسية ... ٧ ميل مربع وتبقي لافغان ... ٢ ميل مربع فقط فكانت انكلطرا خسرانة في هذه المسئلة ايضاً وعجزت عن محاربة الروسية حتى عندما تعرضت لها في مصالحها بالاقطار الهندية فقد صارت انكلطرا تشعر بضعف نفسها وتحاول الاعتزال عن اخطار الحروب مع دول اوروبا جهدها ولو تحملت خسائر في مالها وجاهها سيما ان عساكرها المرد المخنثين لايصلحون سوى للتأنق في الملابس وتداول الخيزرانة وشرب الجميا وما يتبعها من الفحشاء وقد ادركت الروسية ضعف بريطانية وجفولها من الخوض في هيجاء القتال وعقدت عزمها على اغتنام الفرصة من خمول انكلطرا لاجرآء مقاصدها السياسية وقد عقدت مع الدولة العلية معاهدة قصمت بها ظهر الانكليز وهذه احصى بنودها ـ اولاً ان يصير حل المسئلة البلغارية باتحاد الباب العالي مع الروسية فقط ـ ثانياً ان تنفصل بلغاريا من بلاد الروم ايلي الشرقية كما تقرر في عهدة برلين ـ ثالثاً ان تتنازل الروسية عن حقها في طلب غرامة الحرب الاخيرة من الدولة العلية ـ رابعاً ان تتعهد الروسية بمساعدة الدولة العلية على حفظ ممالكها من تعدي دولة اخرى عليها ـ سادساً ان تسمح الدولة العثمانية للروسية بمرور مراكبها في الدردنيل .

(سمخطا)

يامسلمين يايهود يانصارى . ان كان في نفسكم تضحكوا ضحكة رطلين . تعالوا واقعدوا حول داعيكم ابونظاره . واسمعوا من فمه دا الكلمتين . ـ دي حكايه جد مش تخليق . حكايه تكتب بماء الفسيخ . حقاً ياما ينكاد لما يسمعها توفيق . ويراها بكره في كتاب التواريخ ـ الحكايه دي ياخلان . تخص جريدتي الحره الوطنيه . اللي بتغيظ كل انجلشمان . وبتطعن في كل حاكم ظالم في البلاد المصرية ـ بقى سلكوا اودانكم الشريفه . واسمعوا مني دالنادره اللطيفه .
كما لاحكامكم حرجوا على دخول جرنالي الحمر والواد . فاخلته لهم رغماً عن انفهم مع ساعي مخصوص . دار به وفرقه في كل البلاد . والواد والحمر طلعوا ببعبوص ـ ومن اليوم ورايح عوضما ارسل الجرنال . كالعاده الى مصر واسكندريه . رايح ارسله الى صديق بمينا في القنال . بيسلمه الى ساعي مخصوص يوزعه على الاحزاب الوطنيه ـ اما الواد الاهبل ابن فرعون . كلما تصدر نظارتي المجليه . بيلاقيها في جيب البنطالون . والمره الاخيره من خوفه انصاب بعيد عنكم بالزنطاريه ـ فبلغني انه حالاً امر بحضور البوسطاجيه . الى سراية عابدين . فدخلوا عليه وهو على القصريه . بيحرق

ودشكي من وجع المصارين — فلما زهم اليهم قال . وانت ملكتنا فيكتوريا الرائب فيلم حرام وخساره . ايا وصيبتكم ياجوديم بلاد الفول يا انذال . في البوسطه تحجزوا النظاره — اهي دخلت القاهره ودخلت دنظالوفي . ومن الغيظ كركبت مصاريني . انتم ساكتين ليه ما تجاوبوني . آه يابطني يانينه تعالي انجديني — فقال ناظر البوسطه الامير وراس افنديها . عنيد البوسطه ابونظاره ما يجيش . ده بالسحر بيدخل وادينا . عفريت زي ابونضاره في الدنيا مافيش — فقال توفيق بقى عمره ما يخرس ابونظاره الرزيل ؟ فقال له فلان باشا يا عزيز . ابونظاره يسكت يوم ما يرى وادي النيل . خالي من اسيادنا الانكليز — فقال توفيق للباشا فلان . ان كان الامر هكذا ياجندي . ما يخرس ابونظاره الا لما يموت ياخزان . لان الانكليز ما يخرجوش دول عزازعندي

من صاحبكم السهام بمصر القاهرة :

ومن الفطرة والاضمحلال في حكم الاهبل الدجال

انه مما لايخفى على ذوي البصائر ما القته المصريين من اسماعيل الظالم وولده الاهبل ورياض الفاجر من انواع العذاب المهين ولهذا قام عرابي للحرمه منتصرا وساعده اخوانه الصادقين لنوال الحرية لعموم البلاد والخروج عن رق العبودية فما طاب ذلك للاظالم اولهم رياض الذي هو سبب كل رزيه وثانيهم الولد الاهبل وثالثهم الباشاوات الشركس والترك ناظرين لهذا المشروع بعين المقت اعتقادا منهم بانه مزيلا لسطوتهم الباطلة فقاوموا نجاح ذلك المشروع بدسائسهم الدنية ونظروا لدار الخلافة بعين الاحتقار واجمعوا على ان لا ناصر لهم سوى حكومة الانكليز كما غشهم مالت فنصلها اذ ذاك بمصر وقد اجمعوا جميعا على احداث حركة في اسكندرية تكون سببا لتنفير اوربا من جهة عرابي ومسوغا لتدخل الانكليز في مصر بقوة السلاح وقد فعلوا وتم لهم ما كنوا حتى دخلوا ذات مصر وقالوا نحن هاهنا قاعدون حتى نضع النظامات ونرفع المظالم ونوحد الامنية الى غير ذلك من اضاليلهم القديمة فاقاموا بها وتداخلوا في احكامها وادارتها واستولوا على الاستحكامات والقلاع (ملحوظ . اذا كانوا الانكليز معتقدين ان البلاد محتاجة الى رفع المظالم وهذا هو الذي كان يدفع لاجله عرابي فما وجه تصديهم لمحاربته ؟ ان هذا الشئ عجاب) ثم اذا نظرنا لاصلاحاتهم التي اجروها بمصر نجد انما هي اولا انهزام العساكر المصريه والانكليزيه بسوء تدبير انفسهم ثانيا ان السودانيين طردوهم من عموم الاقطار السودانية وانقطعت التجارة ما بين مصر والسودان فاضحت مصر في غاية الكساد ثالثا صار متوقع هجوم السودانيين على مصر رابعا فشت قطاع الطريق في جميع انحاء مصر وارتفعت الامنيه خامسا صار يسجن ويشنق في كافة البلاد في كل يوم اعداد وافره سادسا نضبت ايرادات الماليه وتحزنت الفلاحين وافلس الكثيرين من التجار سابعا فشت المظالم والرشوة في كل ديوان ثامنا ضعفت القوة العسكرية . فهذه هي الاصلاحات التي احدثتها الانكليز بوجودها المشؤم في مصر مع ان الورى يشهد بانه في زمان عرابي لم كان يوجد اثر لواحده من هذه المفاسد التي حولت مصر من الوجود للعدم . البقية تأتي بعده

المستر ولفريد سكاون بلونت

اما المستر بلونت يستاهل محبة ابناء مصرنا فيه . ربنا يحرسه وينصره على اعداه ويعافيه . آه لو كان لنا في لوندن عشره او خمسه من امراء الانكليز . يدافعوا عن حقوقنا مثله لكان انتصر وطننا العزيز . وعادت مصر للمصريين . وتمتعت بالحريه الاهالي والفلاحين . اما نعمل ايه في قلة البخت . اللي جعل قطرنا للظالم تحت ؟ ما باليد حيله ياكرام. ربنا ينجينا من حكامنا اللئام . انما يرجع رجوعنا لمستر بلونت الحنوف الشفيق . اللي مالنا بين الاجانب مثله صديق . رايناه في د اليوميه . كتب في جريدة التمس مقالتين . حصل لهما في اوروباطنه ورنه . والله يستاهل عليهما المنه . ياخساره ان لضيق المجال . ما يمكننا ننقلها في د الجرنال . انما المستر بلونت قصد بنشر مقالاته الباهره . صلاح ديار النيل الطاهره . حيث انه قال لارباب الدولة الانكليزيه . ان بعنادهم وخطاهم عادوا جميع الدول الاوروبيه . وهالورد سالسبوري بسوء اعماله . فقد عاموا في سياسته وهما امير المؤمنين والبرنس بزمارك وكشف ستر حاله . وقال ايضا بان لتصلح شؤون الانكليز . دا خلا وخارجا الا اذا تركوا وطننا العزيز . . . تقولوا ايه في المستر بلونت يامصريين . اسعد الله اوقاته وجعل على يده خلاص ونجاة الشرقيين . بجاه سيد المرسلين . امين .

الحمد لله رب العالمين . وزير فرنسا السابق بتونس البارون دوبلين . قدم مديرنا ليلة التشريفات الجهاديه . الى الجنرال بولانجيه ناظر الحربيه . فقال الجنرال مرحبا بابي النظاره . محب جمهوريتنا ومحبوب الوزاره . ثم تقدم الشيخ الى الكولونل يونغ الوكيل ولامرآء الالايات . وتفرج على الدواوين المنوره المزينه بباقات الاسلحة والرايات . فصاح قايلا لتعيش فرنسا والجمهورية . ويكون على يد رجالها نجاة مصر وتقدم ونجاح الامم الشرقية . فدقت الموسيقه السلام العثماني . كرماً لطربوش ابي نظاره الاحمر يا اخواني .

N° 1



N° 2



LÉGENDES DES DESSINS. — N° 1. **Le prince Alexandre** : Ah! milord, quel soufflet j'ai reçu pour avoir suivi vos conseils! — **Lord Salisbury** : Et moi, quel coup de pied pour vous les avoir donnés! — **Le prince Alexandre** : Le Czar a le bras diablement long. — **Lord Salisbury** : Et la botte donc. — N° 2. L'Europe aide la Turquie à débarrasser l'Egypte de John Bull et de son pupille.

تفسير الرسومات : انظر يا قاري الجرنال . الى الرسم اللى على الشمال . فهو رسم متقون . لما يراه سالسبوري يصبح مجنون . لانه هو الذي رفسته جزمة امبراطور الروس . فمن شدة الوجع آهو بيحك في وركه المرفوس . واللي امامه ده اسكندر امير البلغار . بيحك في خده من قوة الكف الجبار . واللي ضربه الكف هو الامبراطور المذكور . اسمع يا قاري كلامهما فتفهم الامور . قال البرنس اسكندر الى سالسبوري الوزير . ما اشد القلم اللي اكلته لكوني تبعت نصايحك يا امير . فرد عليه اللورد سالسبوري وقال . وما اقوى الرفسه اللي اكلتها لكوني نصحتك تعصى على الامبراطور سيد الابطال . فقال البرنس ما اطول دراع الامبراطور ويده ما اجمد كفها . وسالسبوري قال وجزمته ما اطولها وما اشد رفسها . . . والرسم الكبير اللي على اليمين . ده ظاهر كالشمس للمصريين . الحمار هو الته وبلادته وضحه يا خلان . واللي راكبه هو مستر بول الخزان . واللي بيشد فيه هو صاحبنا التركي اللي غاية قصده والمراد . يخرج مستر بول وكل ابنآء جنسه من مصر ويريح منهم العباد . والاربعه اللي بيسوقوا الحمار وبيساعدوا الترك في طرد الانكليز . هم فرنسا وروسيا والمانيا واوستريا محبي وطننا العزيز . وربنا كريم فرجه قريب . ينجينا من الواد والحمار ويورينا وجه الحبيب . . . .

L'ÉGYPTE SATIRIQUE

En dépit des protestations de quelques journaux **anglais** et des injures qu'ils adressent à son auteur, l'**Égypte satirique** paraît s'acheminer vers un grand succès, à en juger par l'accueil que lui fait la presse parisienne, dont les appréciations unanimement élogieuses peuvent se résumer ainsi :

Que l'auteur, M. Paul de Baignières (ancien correspondant de journaux français en Egypte), a, très ingénieusement, fait naître la lumière sur l'obscure et insoluble question égyptienne, en retraçant, avec une humour charmante et d'une plume légère et fine, la vie, les aventures et les œuvres de son confrère oriental, le proscrit cheikh Abou Naddara, qui a joué un rôle si considérable dans l'histoire politique et littéraire de son pays et de son temps.

Que par sa forme absolument nouvelle, ce livre, qui peut être aisément parcouru en deux heures, est certainement appelé à faire une vive impression sur le public intelligent, tant à cause de la vision d'Abou Naddara dans le style prophétique qui démontre que l'ex-khédive a ruiné l'Egypte, que le khédive actuel l'a lâchement vendu à l'Angleterre, et que Halim, le fils du grand Méhémet-Ali, est le seul khédive qui puisse guérir ses maux; qu'à cause des cinquante pages d'illustrations commentées et analysées de la façon la plus spirituelle par M. Paul de Baignières.

Et enfin, que ce qui en augmente encore l'intérêt, c'est la reproduction des conférences d'Abou-Naddara, qui montrent, sous un jour tout nouveau, la révolution égyptienne faite par le Parti National et son chef militaire Arabi-Pacha, et la campagne du Soudan, si triomphante pour le Mahdi et si humiliante pour les Anglais.

En mettant sous presse notre numéro, on nous signale les deux entrefilets suivants, que nous reproduisons en remerciant leurs auteurs :

Un petit livre qui fait pas mal de bruit dans le monde diplomatique, c'est l'**Egypte satirique**, illustrée de 48 pages de gravures prises dans la collection du journal l'*Abou Naddara*. Cette publication curieuse montre, sous un jour nouveau, la révolution égyptienne et la guerre du Soudan. Le gouvernement anglais a fait saisir en Egypte cette brochure, qui n'en fait pas moins son chemin parmi les fellahs.
(*La Lanterne.*)

Un pamphlet égyptien. — Notre confrère, M. Paul de Baignières, vient de réunir, dans un charmant volume, un bon choix des illustrations, visions, prédictions et conférences du journal du cheikh Abou Naddara, doyen de la presse orientale à Paris.

Le difficile était de faire passer cette publication, qui est le plus violent pamphlet contre le gouvernement khédivial et l'Angleterre, sur la terre d'Egypte.

Voici le moyen employé par le cheikh Abou Naddara. Il a d'abord envoyé 100 exemplaires à Alexandrie. Ces exemplaires ont été naturellement saisis.

Mais il a fabriqué un ballot de 300 exemplaires portant cette mention : *Grammaires* anglaises à l'usage des écoles égyptiennes. Le paquet est arrivé par Suez; là, la douane s'est contentée de lire la suscription sans défaire l'enveloppe, et les volumes ont été enlevés par les amateurs.
(*Le Gaulois.*)